

شرح الورقات في أصول الفقه- عماد السواعير- الدرس الثاني

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا. من يهدہ الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ايها الاحبة يا طلبة العلم - [00:00:01](#)

من الاخوة الاحبة حضور هذا المجلس اقول هذا هو مجلسنا الثاني من مجالس شرح متن الورقات لابي المعالي الجوني رحمة الله تعالى رحمة واسعة. ولقد انتهی بنا الحديث عند قوله والمندوب - [00:00:21](#)

عندما ذكر لنا المؤلف الاحكام السبعة. وقلنا انه دمج بين التكليفي والوضعي تجري معه على تقسيمه ونبه وذكر ما يفتح الله به كما قد المخالفة سريعة الى تعريف المندوب في ختام مجلسنا الماضي فقلنا ان المندوب هو ما طلب - [00:00:41](#)

شارع فعله طلبا غير لازم او على غير الالزام غير جازم او على غير الالزام. وقلنا اخوانی حفظکم الله مهمه جدا ان المؤلف عرف المندوب باعتبار الثمرة. يا ابا انس العلماء اما يعرفون بالماهية - [00:01:07](#)

او بالثمرة. فانظر ماذا قال؟ قال والمندوب اقرأ يا رامي وواصل القراءة الى الباطل. نعم او اقرأ المندوب فقط. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد قال رحمة الله تعالى والمدلول - [00:01:27](#)

ما يخاف على فعله ولا يعاقب على امره. هذا تعريف باعتبار الثمرة. باعتبار فعل العبد يا مصعب. الذي يتأبى قال على فعله ولا يعاقب على تركه. نقول يتأبى على فعله ان قصد هذا الفعل يعني لوجود النية ولا يعاقب على - [00:01:54](#)

لا تركي ولا يستحق العقاب على تركه. ويسمى اخوانی المندوب. طيب وذكرت لكم في ختام المجلس الماظي كذلك نصيحة نصيحة مهمة يا دكتور وهي ان الشرع الحنيف العظيم حمى الواجب بالمندوب - [00:02:14](#)

الانسان اخوانی حفظکم الله الذي يحافظ على المندوبات فهذا حري به ان يحافظ على الواجبات من باب اولى. وانظر في حال عنده تجد الذي يحافظ على الرواتب من الصعب بمكان ان يفرط فيه في الفروض. ولا سيما في تكبيرة الاحرام - [00:02:32](#)

وفي حضور الجماعة لكن الذي يتساهل ويتهاون في اداء النوافل في الغالب سيتمادي به الامر ويسقط في باب الفراغ. وانظروا اخوانی الله وهذه بالتجربة وبالواقع. انظر يا رامي الى العبد الذي لا يصوم الا رمضان - [00:02:52](#)

يكون ثقیا عليه. حقيقة. لكن سبحان الله من اعتاد الصيام النوافل والمستحبات تجد كانها يعني سیاج وحمی صيامه في رمضان فتجده يصوم طيب النفس. صوم الفرض ويجدہ هینا وسھلا عليه. والله تعالى اعلم. اقول اخوانی حفظکم ربی جل وعلا - [00:03:11](#)

لابد للواحد منا ان يتعاهد نفسه في باب المندوبات وباب السنن والنوافل لأن الله جل وعلا كما جاء في الحديث القدسي يراني. لا يزال عبدي. نعم. قال حتى احبه. وليس اخوانی - [00:03:31](#)

اقول محبة الله غایة وقددليس كذلك؟ لكن انظروا الى الثمرة قال فاذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. توفيق وتسديد اخوانی تجد من الناس من هو مسدد وموفق. فتشوا والله ستجدون عنده حظ كبير من النوافل - [00:03:49](#)

حظ كبير وهذا مصدق حدیث النبي صلی الله عليه وسلم حدیث القدسي لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا كنت سمعه مسدد في سمعه وفي قوله وفي بصره بكل شيء. نعم. ومن الصعب ان يصل اليه الحرام. من الصعب ان يصل اليه الحرام. اقول اخوانی حفظکم - [00:04:10](#)

المندوب لغة هو الدعاء الى امري. اقول ندبتي الى كذا وكذا. اي دعوت الى امري كذا وكذا. اما تعريفه شرعا فقد املأتمكم واياه قلنا ما طلب الشارع فعله طلبا غير جاز. او غير لازم - [00:04:35](#)

لو تكرم اخواني يا مرحبا ابا فايز لو تكرم علينا فتكتبوا ما يلي. يسمى المندوب سنة. يسمى المندوب عدة تسميات ولي وقفه مع هذه التسميات. يسمى المندوب اولا سنة. قالوا يا ابا النور قالوا السنة هي التي واظب النبي صلى الله عليه - 00:04:58 على فعلها هي ليست واجب ولكن واظب عليها النبي صلى الله عليه وسلم فتسمى سنة وكل هذه اخواني انصحها القول بالترادف كلها يعني متزادات لقوله المندوب او الندب. ويسمى مندوبا - 00:05:20

لم يواظب عليها. قالوا التي لا يواظب عليها النبي صلى الله عليه وسلم نذهب اليها لكن ما واظب عليها يعني يفعلها ويتركها. قالوا هذه مندوب تسمى مندوب وكل اخواني كما قلنا تدخل في باب واحد. اما المستحب اخواني كما قلنا - 00:05:40 التي لم يواظب عليها المعدرة. السنة واظب عليها والمستحب التي لم يواظب عليها وانما فعلها. النبي صلى الله عليه وسلم الثالثة الاولى السنة. هي كلها مندوبات كلها تحت باب المندوب. عندنا سنة وعندها الثانية مستحبة - 00:06:04

يا رامي النفل قال اخواني ندب اليه ورغم فيه ولم يفعله يسمى نفلة. طبعا هذا اخواني تقسيمات وتفرعات عند عند العلماء. الذي يعني هنا هو ان كثيرا من الناس - 00:06:24

يقول كثير من الناس يا اخوة يا طلبة العلم يخلطون في مفهوم المندوب او مفهوم السنة باعتبارها يراني ردifa للمندوب يثاب فاعله فائز ولا يستحق العقاب تارك وهذه السنة. لكن هذا المفهوم اخواني حفظكم الله سرى الى امور كثيرة - 00:06:42 الامر على كثير من الناس. فاقول لكم مثل يسير ونسأل عنه دائما. حلقة حلق اللحية او اعفاء اللحية ترك اللحية يقول الناس تخفيفا لامر ماذا يقولون؟ سنة ماذا يقصدون بالسنة هنا؟ يقصدون بها الحكم - 00:07:05

التكليفي وهذا خطأ اخواني لذلك حفظكم الله للسنة اطلاقات منها في باب الاعتقاد. طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وعند الفقهاء السنة حكم تكليفي من الاحكام الخمسة وعند المحدثين ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:23

من قول او فعل او تقرير وبعضهم قال او صفة خلقية او خلقية استعمالات السنة لابد ان تكون واضحة يا اخواني اول شيء في قلوبنا يا طلبة العلم ثم نوضعها في قلوب الناس. فالليوم الناس اذا ارادوا التزهيد - 00:07:43

بفعل امر شرعى يقولون سنة من السنن ما هو؟ واجب. المقصود بالسنة هنا الطريقة طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه قبل ان تكون حاضرة. الفرق اعني بين عندنا. ليس كل ما يقال عنه سنة يقصد به الحكم. التكليف الذي يؤثم فاعله ولا يعاقب - 00:07:59

التاريخ هنا السنة فيها من الامر ما هو ايش؟ من صلب عقيدة المسلم فظلا عن كونه واجبا. طيب هذى مسألة قد احببت ان انبه عليها. لو تكتب تكرما صيغ المندوب. يعني كيف نعرف ان هذا مندوبا؟ لا زلتنا في البداية يا هاشم ترى - 00:08:24

حفظكم الله صيغ المندوب كيف نعرف ان هذا الفعل مندوب؟ اكتبوا اخواني حفظكم الله اولا الامر الصريح الذي قامت قرينة فصرفته من الوجوب الى الندر امر صريح قامت قرينة فصرفته من الوجوب الى الندب - 00:08:45

كان يقول يا رامي النبي صلى الله عليه وسلم لمن شاء لولا ان اشق على امتي لا امرتهم بالسواد قرينا قامت قال لولا ان اشك لامرتهم. هذه القرينة تدل صرفت هذا الامر من الوجوب الى الندم. ايضا يستشهدون يا طلبة العلم - 00:09:17

بقوله تعالى فكتابوهم ان علمتم فيهم هذا امر او لا؟ امر طب لماذا يكون للوجب؟ قالوا لأن هذا الامر تلاقاه الصحابة ومنهم من بقي عندهم من العبيد والموالي ما كتبوا - 00:09:38

كتابوهم يعني عقد بين الرجل والعبد الذي عنده ان يدفع له اقساط منجمة مقابل ايش؟ الحرية هذه يسموها المكاثمة نقول ايها الاحبة من الصحابة من يعني انزلت عليهم هذه الايات ما ما كتبوا واقره النبي صلى الله عليه وسلم فصرف هذا الامر الى النبي. آ - 00:09:56

اكتباوا لو تكرمت اخواني من صيغ الندب ايضا لفظ سن او سنتي الامر الذي يأتي في سياق لفظ السنة لنا او سن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام ورحمة الله - 00:10:19

كلنا نتحدث اذا فاتك شيء واحد وهي صيغ الندب. ولو وقفنا على امررين الامر الاول الامر الذي وجدت قرينة صرفته عن كأن يقول النبي صلى الله عليه وسلم بعد الامر لمن شاء او ان شاء - 00:10:43

وكان يقول لولا ان اشقي على امتي لامرتهم بالسوالك. السوالك سنة ما الذي صرف الامر بالسوالك نعم هذه الصوارف وقلت لكم اخوانى في المجلس الماظي يوجد صوارف اتفق العلماء على ذكرها او على الاقل جماهير اهل العلم مثل قالوا اذا - 00:11:01
كان الامر في سياق الاداب كل امر نبوي في سياق الاداب قالوا هذا الامر للتدبر الامر الثاني يا رامي الثالث اقرأ حفظك الله والمباح وهو ما لا يثاب على فعله ولا تحافظ على فعله. لا يزال كما تلاحظون المؤلف يا ابا النور يؤرخ بالثمرة - 00:11:20
قال ما هو المباح؟ قال الذي لا يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. لو تكتب اخوانى تكرما تعريفه الاباحة في اللغة الترك والاذن.انا اقول ابحثك او ابحث لك ان تفعل كذا. اي اذنت لك - 00:11:52
وتعرفيها في الشرع اذا في اللغة الاذن تعريفها شرعا اخوانى قالوا ما لا يتعلق به امر ولا نهي. لذاته. كلمة لذاته مهمة جدا ما لا يتعلق به امر ولا نهي لذاته - 00:12:11

يعنى لذات الفعل الاغتسال في اليوم الحار ما رأيك فيه يا هاشم هذا هل يقال عنه واجب؟ او هو سنة او هو حرام او هو مكروه؟ لا.
لم لا لم يأتي فيه لا امر ولا ولا نهي يتعلق به لذاته - 00:12:34
فنقول اخوانى هذا مثال على المباح ويسمى اكتبوا اخوانى حفظكم الله ويسمى التحليل وقيد مهم تكتبه اخوانى
تكرما. اما اذا كان المباح وسيلة لمأمور به اما اذا كان المباح وسيلة لمأمور به معنا شيخ فايز؟ اما اذا كان المباح وسيلة لمأمور به - 00:12:53

او لمنهي عنه؟ هنا ايش اخوانى؟ يتعلق به امر او نهي لا لذاته وانما لكونه وسيلة. اعيد فاقول اما اذا كان المباح وسيلة لمأمور به الله
امرک ان وحافظ على حياتك صح - 00:13:25
اخذك للطعام الذي يكفيك للمحافظة على حياتك ايش يصبح؟ الاصل في الاكل والشرب انه مباح لكن قد يصبح واجبا اذا كان تركه
يؤدي الى ال�لاك. فهذا الوجوب في الاكل والشرب يا دكتور ابا انس ليس لذات - 00:13:49
الاكل والشرب وانما لانه وسيلة للحفاظ على الحياة والنفس كذلك ضربوا مثال اخوانى قالوا التفكه في الطعام والتتوسع جدا في
الطعام الزاد عن الحاجة مباح. واحد يأكل ثم يأكل الحلويات وبعده فواكه. قالوا مباح. قال لكن إذا كان هذا مباح - 00:14:07
سيؤدي به الى فعل محظور وهو مثلا ترك صلاة فنقول اصبح هذا المباح منها عنه لا لذاته وانما مثل السهر اخوانى كالسهر بس الاصل
في السهر المباح او لا لكن اذا كان هذا المباح سيؤدي بك الى تضييع فرض فرض - 00:14:34
قد يكون يدخل في هذا الباب والله تعالى اعلم. اذا نقول اخوانى حفظكم الله الاصل المباح ما هو؟ لا يتعلق به امر ولا نهي لذاته وتكلم
فيه العلماء كثيرا اخوانى مسألة المباح - 00:14:57

يهمني هنا فيما يتعلق في الاصول. صيفه كيف نعرف ان هذا الحكم مباح؟ ما هي صيغ الاباحة في الشرع؟ ابن القيم ذكر جملة من من
صيغ الاباحة اقف اخوانى على ابرزها. نفي الائم والجناح والحرج - 00:15:12
ليس عليكم جناح ليس عليك حرج. اين ورد فيه نفي الائم او الجناح او الحرج؟ قالوا هذا دليل على الاباحة الصيغة الثانية من صيغ
الاباحة اخوانى النص على الحل يرد التنصيص على التحليل. احل لكم - 00:15:30

صيد البحر هل نقال ان الصيد واجب مندوب لكن هنا اخوانى حفظكم الله يوجد نص يدل على ايش؟ احل لكم صح؟ هذا يسمى
ايش؟ اباحت. انه هذا الامر مباح نقول اخوانى كما قال عليه الصلاة والسلام هو الحل ميته - 00:15:55
هذا يدل على ان هذا يعني الاصطياد ليس واجبا وليس سنة وانما مباح. نقول اخوانى حفظكم الله الصيغة الثالثة مهمة ذكرها ابن
تيمية وغيره قال عدم النص على التحرير عدم النص على التحرير - 00:16:19

لذلك قالوا يا ابا نسائل الاصل ايش؟ في الاشياء الاباحة. قال سندرسه ان شاء الله في المسجد الذي بعدها وهو القواعد الفقهية باذن
الله تعالى قالوا اذا ما في نص على التحرير فالاصل ايش؟ الاباحة - 00:16:39
الاصل الاباحة البيع والشراء بيني وبين ابي فايز الاصل فيه انه مباح. ما لم يرد شيء يصف هذا البيع وهما العملية التجارية التي
بيننا بانها حرام مثلا او من هي عنها - 00:16:55

جيد فالاصل في حال عدم وجود نص على يدل على التحرير فالاصل في فعلي وفعلك ايش نعم ما المقصود بالسمع الثمرة التي ذكرها قال هو الذي لا يعاقب فاعله ولا يؤثم - [00:17:11](#)

هذى مسألة ساتحدث عنها لعله في النهاية انه اذا فعلها بنية للوصول الى امر اخر تدخل في كلام الذي ذكرته قبل قليل من اي وجه ؟ في اي كلام ؟ نصف ليلة ان احسنت انه صار صار المباحث - [00:17:40](#)

احسنتم وسيلة يعني مثلا النوم انا والله انا مبكر من اجل استيقاظ نشطة لصلة الفجر اؤجر على نومي قالوا العلماء لانه اصبح الان وسيلة الى تحصيل امر نقول يا كرام الصيغة الثالثة ولا نقف عندها طويلا نسيأت اخوانى قالوا الرابعة عفوا القرائن التي تصرف الامر الى الاباحة - [00:17:57](#)

تصرف الامر ليس الى الندب وانما الى اباحة. قال سبحانه يا ابا النور واذا حلتكم فاصطادوا. اصطادوا هذا فعل ايش يا هذا امر هل الصيد للمتحلل من احرامه يا ابا فايز واجب - [00:18:27](#)

اذا قضيت الصلاة بدي اجلس انا للعصر اثم خلقت الامر؟ قالوا حفظكم الله هنا قرينة طرفت الامر الى الاباحة. طبعا هذا خلاف. ان الامر بعد الحظر يعود على ايش ؟ سنأتي عند مبحث الامر ان شاء الله. لكن العلماء قالوا اما انه يعود - [00:18:44](#)

الى ما كان عليه قبل الحظر واما انه يعود الى الاباحة. في كلام طويل ان شاء الله سنتكلم عنه. يهمني ان تعرف ان من صيغ الاباحة وجود قرينة تصرف الامر عن الوجوب الى الاباحة - [00:19:06](#)

سؤال واشكال يكتبهو اهل العلم في هذا الباب. يقولون الاحكام التكليفية ليست طلب من الشارع ؟ من الشرع الحكيم ؟ الياس كذلك ؟ بفعل طلب فعل او ترك او نهي صح ؟ طب المباح هل يدخل في هذا - [00:19:21](#)

هل يطلب الشارع في المباح بفعل امر او تركه ؟ قالوا يدخل في كلمة التخيير. لكن بعضهم قال المباح هل هو تكليف هل هو حكم تكليفي ؟ مكلف العبد بالأشياء المباحة قالوا اخوانى حفظكم الله ما وجه تكتب هذا السؤال ؟ الاشكال ؟ ما وجه دخول المباح في الاحكام التكليفية - [00:19:38](#)

واضح الإشكالية يا دكتور ؟ ان المباح ما في تكليف لست مكلفا بشيء فكيف يعني كما عرفنا المباح ماذا قلنا يا رامي ؟ لا يتعلق به لا امر ولا نهي. فكيف يكون تكليفا - [00:20:05](#)

واضح الاشكال يا ابا فايز ؟ المباح لا يوجد فيه لا امر ولا نهي. فكيف يكون تكليفا ؟ اجاب العلماء كثيرا اذكر واحدة واذكر لكم بعد ذلك الراجح. قالوا دخولي دخول مباح في الاحكام التكليفية من باب التغليب - [00:20:24](#)

باب التغليب. من باب التغليب. والتغليب اسلوب عربي ترى. يقول عن الشمس والقمر القرمان نعم. ويقول عن ابي بكر وعمر العمران مثلا تغليب الاسودان. اقول حفظكم الله قالوا دخوله انه يعني من باب التغذية. ضعف بعضهم هذا القول - [00:20:43](#)

احسن من قال اخوانى حفظكم الله كلام الشاطبى نفيس جدا اعطيكم خلاصة اخوانى قال الشاطبى وتكتب الجواب ؟ الجواب على هذا الاشكال قال المباح واجب بجنسه لا بمفرداته جنس المباح واجب لكن مفردات المباح - [00:21:08](#)

مباح يعني شرب الماء الان مباح لكن جنس شرب الماء كله واجب لانك اذا ما شربت الحياة لا تستقيم ذنوب احد. احسنت. جنس المباح كله يقول واجب. فصار حكما تكليفيا. لكن مفردات المباح - [00:21:31](#)

مباحة وليس واجبة وخذ كما قلنا مثال الماء. شرب الماء لافراد هذا الماء مباح. لست ملزما بشرب الماء. لكن شرب الماء على العموم كله لا واجب. يجب عليك ان تشرب الماء - [00:21:54](#)

الطعام النوم وغير ذلك هذا كلام اخوانى يعني راقت لي حقيقة اجابته المباح واجب بجنسه لا لا بمفرداته. وبناء على هذا اخوانى يدخل في باب الاحكام التكليفية لعلنا نبهنا على - [00:22:13](#)

لما قلنا ان اذا كان وسيلة لغيره. طيب انتقل واياكم اخوانى الى مسألة لكن سامحوني قبل ذلك انتقل معكم الى مسألة يعني لابد ان نقف عندها وهي اخوة ما يخفى على شريف علمكم قلنا في الباب المنذوب ان الشرع حمى حمى. الواجب بالمستحبات. ونقول اخوانى المنذوب - [00:22:32](#)

عفوا المباح المباح مما لا شك فيه انه مباح واباح لك الشرع ممارسته او تركه لكن اخواني العلماء لهم كلام جميل في التوسيع بالمباحات. في التوسيع في تعاطي المباح. نقول اخواني حقيقة ليس من - 00:22:55

اللائق ولا سيما باهل الديانة ومعاشر طيبة العلم. التوسيع في باب المباحث توسعنا ذكر ابن القيم في هذا في الداء والدواء وفي غيره انه يفضي الى قسوة في القلب كثرة النوم كثرة الطعام. الكلام الذي ليس حلالا ولا حراما. يعني ليس مأمورا به وليس منهيا عنه. الكلام العادي - 00:23:15

فعلا اخواني انظروا الى الذي يعني صاحب استقامة تكثر مجالس يا رامي ليس فيها لا غيبة ولا نميمة ولا شيء لكن مجرد جلسات خروج مع الشباب تجد سبحانه الله وتورث شيء من القسوة. وعلى الأقل شيء من ضياع الوقت. أقل ما يقال فيها أنها تضيع عليه وقتا كبيرا. لذا العلماء اخواني لا يحرمون المباح - 00:23:40

لكن يقولون لا ينبغي للعبد ان يتتوسيع في المباح توسعها يجعله اخواني حفظكم الله يقترب من اشياء ولا سيما اخواني ان العبد الذي يستسلم يعني ويغرق في باب المباحث والتوسيع فيها اشد التوسيع سبحانه الله مما لا شك في اخواني - 00:24:00
بصراحة بالتجربة لعل كل واحد منكم يعرف شخصا متزما توسع في باب المباحث وصدقوني في الغالب في الغالب يا دكتورنا يصل به المآل الى التراجع نعم تجد سبحانه الله يتراجع - 00:24:22

نعرف من يتتوسيع مثلا في باب المحاجة في السفر والذهب والمجيء وكذا كذا يكون طالب علم ثم ثم ينتهي به المطاف الى ان يقع نسأل الله السلامة والعافية في الحرام. نحن نقول ونعيid لا نحرم ما قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطبيبات من رزقه - 00:24:42

انتهى من هنا يعني الج الى لطيفة وهي مسألة لست في صدد تحريم حكم تحليل حكمها او تحرير حكمها الشرعي. كثير من المسائل اليوم اخواني حفظكم الله فيما يتعلق بالتواصل الاجتماعي. نحن نقول هذه وسيلة مما لا شك فيه. صحيح؟ ولا حكم المقصود؟ فقد تكون حلالا تقول حراما. نقول على الأقل خيرا قل مباح - 00:25:02

هذا هذى قنوات التواصل. مباح وينتقل هذى الاباحة باعتبار الوسيلة. اليك كذلك؟ اقول اخواني توسيع فيها الا ترون انه يورث شيئا عن القلب من ضياع الوقت ومن غفلة ومن غير ذلك - 00:25:22

واضرب لكم مثال على فرض سامحوني اقول على فرض ابادة التصوير وانا من لا يرى حرمته ولكن اقول على فرض ان التصوير مباح. الا ترون الذي يتتوسيع في التصوير تصوير نفسه يعني - 00:25:40

توسيع توسيع توسيع تجد انه يصبح في اخر المطاف. يعني كالذي يبحث عن كاصحاب الافلام واصحابه التوسيع في النواح ليس ممدودة. وحقيقة مرة سمعت كلمة يمكن تكون ثقيلة على بعض الناس - 00:25:53

لكني سأنقلها لكم من باب الامانة العلمية. اقول اخواني حفظكم الله سمعت عن احد اشياخه يقول والمعذرة اليكم. يقول حقيقة اذا رأيت طالب علم يأخذ ويدخل ويأكل ويمشي كما يفعل الناس فاعلم انه لم يفلح - 00:26:10

اليمن كن مميز ما تراه حيثما ترى الناس ما تجده حيثما تجد الناس يوم كله مثلا وليل او نهاره كباقي الناس ما يتميز عن غيره.طبعاانا لا اتحدث عن الذي يقع في الحرام هذا او في المكره لا الذي يمارس - 00:26:28

والله تعالى اسئلته تعالى ان يعني يحفظنا وان يبعد بيننا وبين الحرام كما باعد بين المشرق والمغرب. نعم. تفضلوا يا رامي والمحبوب وينتاب على تركيا ويعاقب على فعله. هنا ما يثاب على تركه ويعاقب على فعله. نقول ويستحق ايش - 00:26:46

العقاب على فعله فقد يتجاوز الله عن الذي يفعل الحرام. اليك كذلك؟ نعم. وحتى قوله وما ما يثاب على فعله استدرك بعضهم فقال احسنت يمكن بعض الناس لا يفعل الحرام ليس لله. وانما خوفا من شيء اخر. ليس متاح له الحرام. نقول اخواني - 00:27:17

حفظكم الله. تنبئه لغوي حقيقة في البداية يعني يمكن يقع فيه بعض الناس. ثمة فرق بين المحظوظ والمحظوظ الظاء والذان المحظوظ من الحذر والمحظوظ الممنوع. والمحظوظ الممنوع فنقول هذا الامر محظوظ شرعا اي ممنوع. الحظر او تكتب التعريف اخواني في اللغة الممنوع. السلام ورحمة الله - 00:27:37

من اين خرجت الشمس الحظر في الشرع والمنع في اللغة العربية. اما في الشرع تعريف اخواني عرفوا المؤلف لكنه اعرفه تعريف اخر بنفس النسق الذي جربنا عليه في تعريف الفرض والمندوب والمباح. قلنا اخواني - 00:28:08

المحظور ما طلب الشارع تركه طلبا جازما او لازما. ما طلب الشارع تركه طلبا جازما او لازما. هذا يسمى المحظور المحظور صيغ المحظور طبعا الذي يسمى ايش حرام. يسمى حراما - 00:28:33

صيغهم اخواني حرم او النهي كله يدل على على الحرام الا اذا وجدت قرينة ذكر ابن القيم اخواني حفظكم الله بعض الصيغ اذكراها لكم على سبيل الاجمال. قال الذي ذم فاعله - 00:29:08

او لعن او نفيت عنه المحبة والرضا او التشبيه بالشيطان او وصفه بالظلم والعدوان والبغى هذا يدل على ان الفعل ايش قال الفعل الذي يذم فاعله او يلعن فاعله او ينفي عنه المحبة والرضا او يشبه فاعله بالشيطان او يوصف بالظلم والبغى والعدوان والتجاوز وغير ذلك - 00:29:37

قالوا هذا يسمى حراما. محظور بالظال نعم شيخ رامي ننتقل واياكم اخواني الى الحكم الاخير. حكم التكليف الاخير ولا يعاقب على فعله. ايضا لا يزال المؤلف رحمة الله تعالى لنا الاحكام التكليفية باعتبار ثمرتها. فقال عن المکروه قال ما يثاب على تركه. ولا يعاقب على - 00:30:12

يا طالب العلم لو ترتب الاحكام هكذا الواجب يقابل المحرم. والمندوب يقابل المکروه وتحتها المباح. قال المؤلف رحمة الله قال لا على تركه. قلنا يحتاج الى نية وقصد بنية وقصد - 00:30:59

ولا يعاقب على فعله يا خالد لو قال المؤلف ولا يستحق العقوبة على فعله مكان احسن لان الجزمة بالعقوبة قلنا اخواني هذا ولا يقصده المؤلف لكن اقول الجزم بالعقوبة هذا ليس هو معتقد اهل السنة والجماعة. الذين - 00:31:21

ترون ان صاحب الكبيرة ما لم تكن شركا او كفرا داخل تحت المشي نعرف اخواني المکروه لغته المکروه لغة او الكراهة لغتنا البغض. قل انا اكره فلانا ابغضه اما شرعا تعريفها في الاصطلاح. اذا قلنا شرعا اخواني يعني في الاصطلاح - 00:31:40
قالوا في تعريفها ما طلب الشرع تركه المحرم صح؟ لكن قالوا طلبا غير جاز. المحرم طلب جاز او لازم. ما طلب الشرط وتركه طلبا غير جازم لما تقول يا خالد نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم عليها - 00:32:06

وكبعض الحركات مثلا في بعض الصلوات كالالتفاتات وغيرها ذلك اقل ما يقال فيها انها من باب المکروه. نقول اخواني مسائل مهمة تتعلق بالمکروه. المسألة الاولى اخواني لو تكتبوا تكرما للمکروه ثلاثة - 00:32:41

مکروه عند العلماء ثلاثة اصطلاحات الاصطلاح الاول ما نهي عنه تنزيها وهو الحكم التكليفي الذي معنا الان. الخامس ما نهي عنه ايش؟ تنزيها الاصطلاح الثاني والاطلاق الثاني الحرام يعني كلمة المکروه تقابل الحرام. وهذا اخواني حفظكم الله اطلاق غالب المتقدمين - 00:32:57

فضلا عن نصوص القرآن والسنة احسنت. قال كل ذلك كان سيئه عند ربكم مکروها. ما الذي ذكر؟ كباقي الذنوب قال ان الله كره لكم قيل وقال. قيل وقال نعمة محرمة. بل من الكبائر. اليك كذلك؟ نقول اخواني اذا - 00:33:37

ورا استاذ لكلمة المکروه عند العلماء يقصدون بها الحرمة. وقلت لكم وهي غالب اطلاق المتقدمين. ومن اشهرهم نبهوا على هذه احمد والشافعي يقول العلماء ومنهم اظن ابن قدامة في المغني الشاه احمد اذا قال مکروب في الغالب يقصد ايش؟ الحرام. ساعطيكم امثلة اخواني - 00:34:07

قبل الامثلة لماذا يا خالد الشافعي واحمد وغالب المتقدمين يستعملون كلمة المکروه بدل الحرام تدرؤن لماذا تورعا احسنت تورعت ولا تقول لما تصف السنتكم الكذب؟ هذا حلال وهذا حرام. فهم يقولون عن الحرام مکروه تورعا. واظنروا اخواني - 00:34:34

تورع السلف واظنروا الى عدم تورع الخلف تجد الواحد منهم مسألة خلافية قوله يمكن يخالف قول جماهير اهل العلم فيقول لي الذي قوله مبتدع او فعلك بدعة او خلاف السنة. خلاف السنة يعني اخرجتنا عن السنة - 00:35:01

ونقول خلاف السنة مصيبة. كلمة كبيرة اخوان اذا يحرض الانسان حفظكم الله ان يتورع في هذا الباب. نقول اخواني امثلة احمد

يقول اكره المتعة احمد يعني لا يرى حرمة الزواج والمتعة؟ ابدا - 00:35:18

الشافعي قال وهذا مثال مهم اكتبوه. قال الشافعي يا خالد عن الجمع بين المرأة واختها وان تجمع بين اختين في القرآن هذا. قال اكره ذلك اكره ذلك. اليوم كثير من المسائل وانا اقول لكم سامحوني. تتبعوا للافتاء تجدهم يقول لك مكره ويستدلا - 00:35:42
الشافعي وهو يقصد بها الحرمة اذا نقول اخواني الاصطلاح الثاني راني المقصود بالمكره هو اختها هنا قال اكره ذلك وامثلة كثيرة جدا الاصطلاح الثالث احبتي ترك الاولى - 00:36:04

العلماء اذا قالوا مكره فيقصدون به ترك الاولى اخواني وسط بين الكراهة والاباحة وسط بين الكراهة والاباحة يقصد بعض العلماء بهذا الاطلاق بالمكره يقصدون به ترك الاولاد. وهو لو تكتم اخواني حفظكم - 00:36:41

تعريفه وهو ما ليس فيه مقصود اقول الترك الاولى يقصدون به انه واسطة بين الكراهة والاباحة ما ليس فيه مقصود يعني لا يوجد فيه شيء مقصود لو قال لك شخص انا تركت سنة الظهر ماذا تقول له - 00:37:07

ما تستطيع ان تجزم بأنه فعله هذا مكره لكن لو عبر وجدت من يعبر والعلماء يعبرون عن ذلك قالوا هذا ترك الاولى ترك الاولى نعم خاتاما اخواني لهذا الباب في باب الاحكام التكليفية الخمسة كما ذكرنا في باب المنذوب نقول يا خالد اعلم يا طالب العلم - 00:37:39

ان المكره باب وسياج للحرام فمن ولج في باب المكره يوشك ان يقع فيه فيما حرم الله كثير من الناس اخواني لا يلتج في الحرام كما يقولون مباشرة. وانما يدنو من من المكره. حتى - 00:38:06

يسقط في باب الحرام. ولعلنا نستشهد على هذا بقول النبي صلى الله عليه وسلم الحلال والحرام قال وبينهما امور قال كالراعي حول حول الحمار الانسان اللي بيقترب من الشبهات وتقول من المكرهات لعله نسأل الله السلامة والعافية يقع فيما حرم الله لذلك - 00:38:28

ينبغي الانسان كما تورع عن التوسع في المباحثات كما قلنا قبل قليل ان لا اقول يتورع ان يبتعد كل البعد فضلا عن التورع عن الواقع في المكرهات من الافعال لان المكرهات اخواني وسيلة وسياج وباب اذا ولج دخل والده الى ما حرم الله - 00:38:53

وانا اقول حري بطالب العلم ان يستحضر هذه في جميع ما يفعل وجميع ما يترك يحافظ على السنن وعلى التوافل. لأنها باب للواجبات يحافظ على الابتعاد او يبتعد عن المكرهات - 00:39:17

ليس لأنها محمرة وانما حتى لا يقع فيما فيها هو اعظم من ذلك نسأل الله السلامة والعافية نقول اخواني حفظكم الله انتهى كلامه عن الاحكام التكليفية هو سردا وجعل منها الصحيح والباطلة - 00:39:39

نحن فصلنا فقلنا الصحيح والباطل هذا في باب الحكم الوضعي. اقرأ يا رامي وسنفصل اكثر الان. نعم تفضل اي تنزه عن فعلها. نعم. او ان نقول مثلا لا هنا يقصدون الترك اولى ان انك تحتاط - 00:39:58

فشيء مختلف فيه يعني لننظر لذلك مثلا نقول مثلا اخواني من احتجم وهو صائم فريق من العلماء يجعلون صيامه ايش؟ صحيح. صحيح وفريق من العلماء يجعلون ايش؟ ماذا تقول له انت - 00:40:36

انت تبقى على ايش؟ على الاصل على السلامة اقول مع الخلاف مع وجود الخلاف. نقول لمن يريد يعني يصنع هذا الفعل لا لعنة ولا شيء نقول لا ترك اولى - 00:40:53

ترك الترك اولى غير ترك الاولى. نعم كل من ترك نعم فعل مكرهها ما نستطيع ان نطلق ذلك يعني على الاطلاق الثالث على ترك الاولى. احسنت وهذا ضربت لك مثلا به بمثلا من من يترك سنة الظهر. سنة الظهر ما هي يا اخواني؟ السنن. سنن مندوب. فتركها قالوا ترك - 00:41:08

تمثلها بكثير من لا سيما مثلا هيئات وصفات واعداد معينة لبعض العبادات من الاحناف نعم الاحناف قالوا ان التحرير اذا كان دليلا قطعي لا يوجد عندهم كراهة تحرير هذا الكلام الشافعي وكلام احمد - 00:41:49

اذا اطبقوها بعض العلماء يطلق لفظ الكراهة ويقصد به الحرام الحرمة يعبرون عنها بکراهة تحريمية کراهة تحريمية تفضل اذا ما هي

قلنا احنا زادوا الفرض والواجب صح؟ فرقوا وعندهم شيء يسمى قراءة التهديد التحرير والكرامة التحريرية. نعم - [00:42:30](#)
التحريم الذي جاء عندهم بنص قطعي على الحرمة. والكرامة التحريرية قالوا جاء بنص امنيا جاء بنص ظني فبناء عليه كالخلاف في مسألة الفرض والواجب ان هذا أيام وهذا أيام لكن - [00:43:08](#)

هذا لا يبطل مثلا وهذا يبطل كما انهم يجعلون واجبا وفرض ومندوبا طيب نقرأ يا رامي؟ وال الصحيح نعم. في نسخة ما يعتد به ويتعلق به النفوذ اقول اخواني قبل ان نتحدث عن الصحيح نتذكر معكم اخواني الحكم الوضعي. نكتب اخواني الحكم الوضعي. ذكرناه في الامس ونعيده الان - [00:43:28](#)

الان يتحدث يا ابا فايز عن الاحكام الوضعية. ما هو الحكم الوضعي اخواني لو تكتب تعريفه ما دل عليه خطاب الشرع من اسباب وشروط وموانع ما دل عليه خطاب الشرع من اسباب وشروط وموانع - [00:44:10](#)

وصحة وفساد جزاك الله خيرا. وبعضهم زاد على هذه يرحمك الله وفي تعريف اخر يا اخوان لو تكتبوه لطيف حقيقة للحكم الوضعي قال خطاب جعله الشارع عالمة على حكمه خطاب جعله الشارع ايش؟ عالمة. الصحة عالمة على الحكم - [00:44:31](#)
السبب عالمة وهكذا. البطولان عالمة الوضوء يا خالد شرط للصلوة. ستفصل اخواني حفظكم الله في هذه الاشياء لكن نمشي معه بداية على قال الصحيح بماذا عرف الصحيح ايضا يا طلبة العلم بالثمرة. عرف الصحيح بالثمرة. قال ما يعتد به ويتعلق به النفوذ. اكتبوا تكرم اخواني - [00:44:56](#)

قوله يعتد به من العبادات هذا خاص بالعبادة وقوله النفوذ هذا يتعلق بالعقود والمعاملات وسفصل اكثر النفوذ يتعلق بالعقود والمعاملات. يعني وفظ الصحة لفظ الصحة يتناول مسألتين. مسألة المعاملات ومسألة العبادة - [00:45:34](#)
وهذه فهمناها من قول ياشم ما يتعلق به النفوذ ويعتد به العبادة يعتد بها. يعني يسقط المطالبة بها والنفوذ تترتب الاحكام والثمرة. اكتبوا اخواني النفوذ ما المقصود بالنفوذ التصرف الذي لا يقدر - [00:46:10](#)

متعاطيه على رفعه نعم التصرف الذي لا يقدر متعاطيه على رفعه. هكذا يعرفه الاصوليون. يمثل نأخذ مثال اخواني. نقول عقد بيع تم ببني وبين هاشم. الان هذا العقد توافقت فيه توافرت فيه كل شيء. فيسمى هذا اخواني عقد صحيح. اذا ما عندنا موانع - [00:46:35](#)

وما عندنا شي والشروط موجودة وكل شي موجود. نقول هذا عقد صحيح. ايش يعني عقد صحيح؟ الان الثمرة من هذا العقد استخدام العين التي مثلا تعاقدنا عليها والانتفاع بها وغير ذلك. يعني الثمرة المترتبة على هذا على هذا العقد. هذا المقصود بالنبوة - [00:47:05](#)

نقول اخواني تكتبوا الاعتداد يكون بتتوفر الشروط وانتفاء الموانع لو تكتب اخواني تعريف اخر حقيقة لطيف لل الصحيح باعتبارين باعتباره في العقود والمعاملات وباعتباره في العبادات قالوا الصحيح في العبادات - [00:47:25](#)
ما يحصل به الاجزاء ويسقط به القضاء ما يحصل به الاجزاء. ويسقط عنه او به القضاء. صلى دكتور ابو انس ما رکع فنقول صلاته تبقى؟ هل صلاته ان اجزأته عن الصلاة؟ لا. وتعلق فيه ان يقبلها - [00:47:57](#)

اما اذا اتي بها بشروطها امورها كلها نقول سقطت اما الصحيح في العقود والمعاملات يعرفه بعضهم فيقول ما يترتب عليه من اثر مقصود في العقد. ما يترتب عليه من اثر مقصود في العقد - [00:48:26](#)

تعاقدنا على استئجار سيارة. ايش الاثر اخواني؟ اني انتفع بها بالسيارة ثمت مسألة اخواني هذا الاعتداد وهذا النفوذ لو تكتب اخواني الاعتداد والنفوذ يا خالد من قبل البيوع من قبل المتعاقدين او من قبل الشرع - [00:48:55](#)

نقول بعث لا قدر الله فلان باع فلانا خمرا ايجاب وقبول وكل شيء وتم العقد. هذا العقد صحيح او باطل لماذا؟ لانه غير معتمد به من قبل الشرع. فالاعتداد والنفوذ لو تكتب يكون من قبل الشرع. هذى مسألة مهمة اليوم - [00:49:23](#)
من هذه المعاملات احنا لا نظن انها مشكلة ليس لانها اقرت والناس بدأت تتعامل بهذا يدل على انها صحيحة نقول اخواني حفظكم الله الثاني وهو الباطل اقرأ يا رب ماذا عرف الباطل؟ والثاني - [00:49:45](#)

ما لا يتعلق نعم ما لا يتعلق بالنفوذ ولا يؤتى به. نعم. لا يتعلق به نفوذ ولا يعتد به. اكتب اخواني لا لشرط او وجود مانع. زيدوا على هذا حفظكم الله. لاختلال شرط او وجود مانع - 00:50:07

اختلال شرط من شروط الصلة او شيء من المتعلقات بها تصبح باطلة او وجود مانع او وجود مانع كصلة الحائض مثلا. صلة الحائض ما حكمها يا خالد احسنت لوجود مانع. طيب في عندي اخواني مسألة مهمة جدا حفظكم الله - 00:50:33

تتعلق ببعض الاشياء التي في الحكم الوضعي اختم بها على عجلة لو تكتب اخواني حفظكم الله فرق جمهور العلماء بين الباطل والفالس بين الباطل والفالس. في بابين من ابواب الفقه - 00:50:55

الباطل هو الفاسد عند الجمهور. يعني يقول باطل يعني فاسد. لا فرق بين الباطل والفالس. الا في بابين من ابواب الفقه عند الجمهور خلاف قالوا اخواني في الحج الفقهاء يفرقون بين الحج الفاسد والحج الباطن - 00:51:20

اكتبوا مثل اخواني في الحج الفاسد الفاسد في الحج ما وطا فيه المحرم قبل التحلل الاول هذا حجه فاسد ويلزمته الاتمام هذه الثمرة يلزمته الاتمام الحاج اذا وطا زوجته قبل التحلل الاول قالوا حجه فاسد ويلزمته الاتمام. اما الباطل - 00:51:42

ما ارتد فيه عن الاسلام حاج ارتد عن الاسلام فيلزمته الخروج منها منه يعني اخرج منها اذا قرأت باطل وفاسد عند الفقهاء عند الجمهور فهي بمعنى واحد الا في في باب الحج والباب الثاني تكتب اخواني النكاح - 00:52:13

وهذا ايضا من ورع العلماء. انظروا الى ما جمال ورع العلماء في باب النكاح اخواني اكتبوا الفاسد ما اختلف ما اختلف فيه العلماء في فساده اختلف فيه العلماء في فساده - 00:52:37

كالنكاح بلا ولی الجمهور اخواني اذا امرأة عفيفة دينة نكحت بلا ولی يقولون نكاحتها ايش؟ فاسد ولا يقولون باطل. اكتب اخواني مراعاة للحناف لا يقولون انها زانية وقلنا باطل هذا زنا - 00:53:00

وقالوا انه باطن يصبح ايش؟ زنا نسأل الله السلامة والعافية. لا يشترط بلية. نعم. الاحلاف لا يشترطه. والباطل اكتبوا عندهم في باب النكاح ما اجمع العلماء على بطلانه. يعني المسألة التي فيها خلاف في النكاح الجمهور يقول انها فاسد - 00:53:30

طبعا لوجود مانع او انتفاء شرطا عندهم يعني عند الجمهور اما اذا كان مجمع عليها فيقولون باطل. وهذا اخواني من ورעם العمل فيه شيء نعم نعم الباطن يمكن يمكن يا شيخ سامي الثمرة لها دور. يعني كما قلنا في الحج قالوا انه هذا حجه فاسد غير حجه باطل.

حجه - 00:53:55

فاسد لا يبقى ايش الزمه محظوظا يبقى محظوظ. لكن لما يقول حج باطل لا يخرج من احرامه. خلاص ما له حج. ليس له حج. نقول اخواني بذلك تكون قد انتهينا من هذه الاحكام التكليفية. هذا والله اعلى واعلم وصلى الله على محمد وعلى آل محمد وصحبه اجمعين -

00:54:24